

# البحر الاحمر في الاستراتيجية الامريكية بعد نهاية الحرب الباردة 1991/2010

ايات جاسم محمد  
كلية الاعلام - الجامعة العراقية  
العراق

## الملخص

كان للتوسيع الامريكي في رسم السياسات الدولية وتحديد خطوطها الرئيسية، دور كبير في تزايد اهتمامها بمنطقة الشرق الاوسط التي يشكل البحر الاحمر احد محاورها المهمة لكونه يمثل طريقا استراتيجيا لحركة المواصلات العالمية وعلاقته بالعديد من النزاعات الاقليمية والدولية كالصراع العربي الاسرائيلي والصراع الايراني الامريكي وسعى العديد من القوى الدولية الى اقامة قواعد عسكرية على سواحله الممتدة لعشرات الالاف من الكيلومترات. ناقش البحث موضوعة السيطرة الامريكية على البحر الاحمر من خلال بيان اهمية البحر الاحمر بوصفه بحرا عريبا بنسبة تفوق التسعين بالمائة من سواحله من ناحية اهميته في اعتماد التجارة الدولية بين شرق وغرب الكرة الارضية على استخدام مياهه واحتواء اغلب الدول المطلة عليه على ثروات معدنية وطبيعة خلابة وسواحل مرجانية فضلا عن احتواه على كميات كبيرة من النفط والمعادن الاخرى. وكان لا بد للولايات المتحدة من دوافع تمكناها من السيطرة على هذا الممر المائي المهم على المستويين السياسي والاقتصادي ثم تطرق البحث الى الاليات المعتمدة امريكا في التمدد والسيطرة على البحر الاحمر من الناحية السياسية والعسكرية.

**الكلمات المفتاحية:** البحر الاحمر، الاستراتيجية الامريكية، نهاية الحرب الباردة.

# Red Sea in US strategy after the end of the Cold War 1991/2010

Iyad Jassim Mohammed  
College of Information - Iraqi University  
Iraq

## ABSTRACT

The American expansion in drawing international policies and defining their main lines had a great role in increasing its interest in the Middle East region, of which the Red Sea is one of its important axes because it represents a strategic path for global transportation and its relationship to many regional and international conflicts such as the Arab-Israeli conflict, the Iranian-American conflict, and the pursuit of many international powers. To establish military bases on its coasts that extend for tens of thousands of kilometers. The research discussed the issue of the American control of the Red Sea by explaining the importance of the Red Sea as an Arab sea with a ratio of more than 90 percent of its coasts in terms of its importance in adopting international trade between the East and West of the Earth on the use of its waters and the containment of most of the countries bordering on it mineral resources, wonderful nature and coral coasts As well as it contains large quantities of oil and other minerals. It was necessary for the United States to have motives that would enable it to control this important waterway at the political and economic levels. Then the discussion touched on the mechanisms adopted by the United States to expand and control the Red Sea from the political and military point of view.

**Keywords:** Red Sea, US strategy, end of the Cold War.

## المقدمة

لا يكاد متخصص يغفل عن الأهمية الكبرى التي يتمتع بها البحر الأحمر المحاط عربياً من كل سواحله والذي يمثل شرياناً رئيسياً من شرائين النقل العالمية وحلقة وصل كبرى بين حضارات وشعوب العالم على مر المحيطات التاريخية التي مرت بها البلدان المطلة عليه والقوى الدولية المستفيدة منها.

اعتمد البحث المنهج التاريخي كمنهج رئيسي تفرضه المنهجية البحثية والمدة التي استغرقها موضوع البحث كما استخدم البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وانطلق البحث من فرضية رئيسية؛ مفادها أن السياسة الخارجية الأمريكية تجاه البحر الأحمر استندت إلى الوعي المطلق بأهمية هذه المنطقة الغربية بالموارد المختلفة، لأنها تشكل الحقيقة الخلفية للأمن في الشرق الأوسط، كما استثمرت بفعالية العوامل الداخلية والخارجية والتحولات الإقليمية والدولية لتعزيز حضورها في الشرق الأوسط، وقد نجحت السياسة الخارجية في تحقيق أهدافها برغم المزاحمات الدولية من قبل القوى الدولية كالصين وروسيا وتركيا وإيران. حيث تناول البحث في مبحثه الأول الأهمية التاريخية والاقتصادية والسياسية الاستراتيجية للبحر فيما تطرق المبحث الثاني دوافع ومبررات حضور البحر الأحمر في الجندة الخارجية للولايات المتحدة اقتصادياً وسياسياً واهتم المبحث الثالث من البحث بالآليات المستخدمة في تحقيق الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأحمر من الناحيتين السياسية والعسكرية.

## المبحث الأول

### أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية

لقد أفرزت بيئه ما بعد الحرب الباردة هيكل لنظام عالمي في توزيع القوة، يختلف عن ذلك الذي ساد خلال الفترة 1945/1991 . فقد برزت أقاليم جغرافية ذات قيمة محورية، وأصبحت ميادين جيوستراتيجية للتنافس عليها بين القوى الكبرى، ومن خصائص هذه المحاور: الموقع والموارد والقضايا والقوى الإقليمية الفاعلة والتهديد والتوازن والاستقرار ومصالح القوى الخارجية فيها والعواقب السلبية والإيجابية على المصالح<sup>1</sup>. وليس خاف على المختصين ما تتمتع به منطقة البحر الأحمر من الأهمية الاستراتيجية في كل الميادين من ناحية الموقع والموارد و... الخ

تبعد أهمية منطقة الشرق الأوسط والبحر الأحمر تحديداً في الاستراتيجية الأمريكية باعتبارها أكثر بقاع العالم أهمية وحيوية كنتيجة لتوسطها قلب العالم القديم، واحتواها على عقد مواصلاته البرية والبحرية والجوية، وعلى الجزء الأكبر من احتياطه من النفط<sup>2</sup>، فهو يشكل همزة الوصل بين الشرق والغرب، وأنه يختصر المسافة بين الغرب الأوروبي والشرق الأفريقي والاسيوي اختصاراً شديداً في الوقت والمال والزمان بالنسبة للإبحار فيه<sup>3</sup> حيث بات مقصداً مهماً للدول الإقليمية وغير الإقليمية، وذلك لما يتمتع به هذا البحر من أهمية اقتصادية واستراتيجية، كما أنَّ الأهمية الكبيرة للبحر الأحمر أدت لازدحام مياهه بالقواعد العسكرية والتجارية، حيث تمكنت الدول غير الإقليمية كالولايات والدول الأوروبية وعن طريق انتشار الفقر والفساد والرُّشا في الدول المطلة على ذلك البحر من القيام بدور استخباراتي وعسكري هام<sup>4</sup>.

يعتبر البحر الأحمر واحداً من أهم طرق الملاحة الرئيسية في العالم<sup>5</sup>، وينطوي البحر الأحمر على أهمية كبيرة للأمن العربي وتتمثل هذه الأهمية في كونه يقع في مركز الكثنة العربية وقبلها من الناحية الجيو- سياسية، وتمثل السواحل العربية حوالي 90% من إجمالي سواحله. أغليبية الدول التي تطل على البحر الأحمر عربية وهي: مصر،الأردن، السعودية،اليمن، الصومال، جيبوتي، والسودان، كما ان العنصر العربي يمثل الأغلبية من سكان اريتربيا وليس هناك دولة غير عربية على البحر الأحمر سوى إسرائيل<sup>6</sup>. وقد ارتبطت أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية بموقعه الجغرافي المؤثر على العلاقات الإقليمية والدولية. فهو يتوسط قارات العالم القديم الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا، ويشكّل «همزة وصل استراتيجية لكثير من الطرق المائية»<sup>7</sup> بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، كما يجاور منطقة الشرق الأوسط التي تستمد تاريخها من كونها مركز الحضارات القديمة ومهماً البيانات السكانية الثلاث.

وتنتمي المملكة العربية السعودية على غيرها من الدول كونها الأكثر إستفادة، إذ بجانب الحركة التجارية يشهد ميناء جدة على مدار السنة حركة ملايين البشر من الحجاج والمعتمرين الذين يقصدون المشاعر المقدسة . ويعتبر أيضاً ميناء سواكن السوداني المعبر الوحيد لشعوب غرب أفريقيا في حركتها نحو المشاعر المقدسة مما يدر على السودان الكثير من الأموال . وذات الدور يلعبه ميناء عدن ومصوع . كما يحوي البحر الأحمر رصيداً ضخماً من الثروة المعدنية والسمكية والحيوانات البحرية . فهو يحوي نسبة مرکزة من الأملاح المعدنية الضرورية لكثير من

المعادن الثقيلة كالحديد، الذهب، المغنيزيوم والكاديوم.<sup>8</sup> وقد سعت هذه الدول الخليجية بشراسة للحصول على هذه المواقع كجزء من جهودها الأوسع لإعادة تحديد النظام الإقليمي وترسيخ وجودها كجهات مشاركة على الساحة العالمية<sup>9</sup>.

يعتبر البحر الأحمر مضيقاً طويلاً يمتد بين «باب المندب في جنوبه الشرقي وخليج السويس في شماله الغربي»، ويبلغ طوله بين هاتين النقطتين «1200 ميل»<sup>10</sup>، بينما يصل إلى درجة عمق قصوى تبلغ 8500 قدم<sup>11</sup>. ويبلغ أقصى اتساعه 190 ميلاً بين مصوع في أريتريا على الساحل الأفريقي والمضايق في اليمن<sup>12</sup>.

ويشكل خليج العقبة الطرف الشمالي للبحر الأحمر، «ويبلغ طوله 110 أميال وعرضه بين 8 أميال و17 ميلاً، وأعمق نقطة عند الوسط تصل إلى 4600 قدم»<sup>13</sup>. وتُقسم جزيرتا تيران وصنافير مدخل هذا الخليج إلى ثلاثة ممرات مائية تسمى مضائق تيران، بينها واحد صالح للملاحة يفصل بين جزيرة تيران وسيناء. ويشرف على خليج العقبة كل من المملكة العربية السعودية والأردن، وإسرائيل ومصر.

ويشكل خليج السويس الطرف الشمالي الغربي للبحر الأحمر، ويمتد بطول مائتي ميل، ويتراوح عرضه بين 18 و20 ميلاً وعمقه بين 200 إلى 300 قدمًا، ويحصل بالبحر الأبيض المتوسط عن طريق قناة السويس. وتقع عند مدخله جزر «أم قمر وشوان وجوبار»<sup>14</sup>. وبال مقابل يعتبر باب المندب مفتاح البحر الأحمر الجنوبي، ويبلغ عرضه عشرين ميلاً، وتُقسم جزيرة بريم اليمنية إلى مرين، ويعتبر الممر الغربي المنفذ الصالح للملاحة. وكانت بريطانيا استخدمت قاعدة عدن كنقطة انطلاق لتوسيعها الاستراتيجي الهادف للسيطرة على البحر الأحمر ومنع أي قوة أخرى من الاقتراب منه<sup>15</sup> في الحرب العالمية الحر العالمية الأولى.

يشكل مضيق باب المندب الضلع الثالث من المثلث الاستراتيجي الذي يضم بالإضافة للمضيق قناة السويس ومضيق هرمز اللذان يمنحان مضيق باب المندب أهمية طلاً ممراً متاحاً للتجارة العالمية كما أنه في حال تعطيل الملاحة في ذلك المضيق نتيجة أزمة ما فإن ذلك يعني عدم قدرة السفن على الوصول إلى قناة السويس أو خليج عدن والمحيط الهندي<sup>16</sup>، وبالتالي يحدث حالة اختناق بحري واسعة المدى<sup>17</sup> بما يمكن معه القول أن مضيق باب المندب يمثل نموذجاً واضحاً لالتقاء وتشابك الأمان الإقليمي مع العالمي، حيث يعد نقطة تماس استراتيجي تربط بين أمن الخليج وأمن إفريقيا من خلال التقاء المحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر، ويربط غرب وشرق آسيا بالقارتين الإفريقية، كما يربط آسيا بأوروبا عبر البحر المتوسط<sup>17</sup>، الامر الذي يعكس الاهمية الكبرى التي يتمتع بها البحر الأحمر.

وتكمن أهمية البحر الأحمر في كونه يمثل نظاماً فرعياً من إقليم الشرق الأوسط المضطرب بالأزمات السياسية والعسكرية التي تهدد حالة الاستقرار الأمني والسياسي في دول هذه المنطقة، وكما حده "بريجنسكي" مستشار الأمن القومي الأمريكي فهو القوس الذي يضم الشرق الأوسط والقرن الإفريقي الذي يتكون من 4 دول هي، الصومال، التي تمتلك أطول سواحل المنطقة، تليها إرتريا، وجيبوتي، بينما لا تمتلك إثيوبيا أي منفذ بحري<sup>18</sup>. كما يضم منطقة المحيط الهندي كما يقع ضمن الإطار الجيوبوليتيكي لمنطقة الخليج الاستراتيجية، فالبحر الأحمر أهمية استراتيجية للأمن القومي العربي في ثلاث دوائر (الأمن العربي – الأمن الإفريقي- الأمن العالمي) مركزها القرن الإفريقي<sup>19</sup>.

تكمن أهمية البحر الأحمر في تأثيره الشديد والمبادر على حركة التجارة المحلية والإقليمية والدولية<sup>20</sup>. وقد أدرك القوى الكبرى أهمية البحر الأحمر انطلاقاً القرن السادس عشر وما بعده وحتى مطلع القرن العشرين، مما أدى بتلك القوى إلى تطوير أساطيلها البحرية والعسكرية والتجارية والاستيلاء على الموانئ والمدن الساحلية لاسيما ذات الأهمية الاستراتيجية ولازالت تلك المنطقة تشهد صراعات وتتنافس بغرض السيطرة عليها وعلى مواردها خاصة بعد زيادة الأهمية للبحر الأحمر<sup>21</sup> بعد افتتاح قناة السويس في عام 1869 جاء افتتاح قناة السويس ليربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط لتشكل مجرى مائياً واحداً<sup>22</sup> ليجعل من البحر الأحمر أقصر وأسرع ممراً بحرياً بين الشرق والغرب، ويصبح بديلاً عن طريق رأس الرجاء الصالح الطويل في حركة التجارة الدولية.

أهم ما جعل البحر الأحمر محطة أنظار الدول الكبرى، كان تحوله إلى ممر مائي تجاهه أهم سلعة استراتيجية (النفط)، بالمقابل تمر فيه المنتجات الصناعية الغربية التي تم تبادلها مقابل المواد الأولية الآتية من العالم الثالث<sup>23</sup> في آسيا وأفريقيا بأرخص التكاليف وأقصر الأوقات<sup>24</sup> فيما أقامت الدول المطلة على البحر الأحمر عدداً من الموانئ على ضفتيه، منها موانئ ذات أهمية إستراتيجية كبيرة نظراًدورها البالغ الأهمية في التجارة الدولية<sup>25</sup>. ومنذ نهاية القرن التاسع عشر سعت القوى الإمبريالية الغربية فرنسا، بريطانيا وإيطاليا إلى تثبيت أقدامها في المنطقة بعد فتح قناة السويس في 1869م التي ضاعفت الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر وتضاعفت وبالتالي

اهتمامات دول الصراع في السيطرة عليه وحرصها على أن تكون قريبة من باب المندب، وكانت موانئ البحر الأحمر موضوع اهتمامات ونقطة التحول في عملية استعمار منطقة البحر الأحمر وما حولها<sup>26</sup>.

المبحث الثاني

#### **أسباب ودوافع اهتمام الولايات المتحدة بالبحر الاحمر**

بعد اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الاولى بداية الخروج الفعلي على مبدأ مونرو والاهتمام بمنطقة البحر الاحمر من خلال مناداتها بسياسة الباب المفتوح بالنسبة للاستثمارات النفطية في المنطقة ما فتح ابواب المنطقة لأنواع الاطماع والنشاطات الأخرى لأمريكا<sup>27</sup>، وتزايد الاهتمام الأمريكي بالمنطقة بعد الحرب العالمية الثانية وانطلاق مرحلة تعاظم نفوذ أمريكا<sup>28</sup>، حيث اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية منطقة البحر الاحمر مناطق وجزر استراتيجية وان بلاده تحتوي على 56% من مخزون النفط العالمي وكون البحر الاحمر يمثل اقصر الطرق للمواصلات التجارية والعسكرية، لذلك سعت الى زيادة قوتها البحرية بحيث انتزعت مكان الصدارة من البحرية البريطانية ودخلت في تنافس مع البحرية السوفيتية لتبدأ مرحلة استراتيجية اخرى في الاهتمام الأمريكي بالبحر الاحمر عامة والجزر اليمنية خاصة في ظل التنافس مع الاتحاد السوفيتي<sup>29</sup>.

بعد نهاية الحرب الباردة، أصبحت "الحرب على الإرهاب" في قلب جميع التحالفات الأمريكية في العالم، بما في ذلك منطقة القرن الإفريقي، ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، أصبحت الولايات المتحدة تدرك تدريجياً صعود قوة الصين وروسيا، وليس الذهاب باعتمادها أكيد تهدد تواجدهم في إفريقيا، غير أنها<sup>30</sup>

سعت واشنطن إلى إقامة تحالفات مع القوات الإفريقية لدعم تنافسها مع هاتين القوتين العظيمتين (الصين وروسيا)، وقد بدأ ذلك مبكراً بإنشاء القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا المعروفة اختصاراً بـ" أفريكوم"<sup>31</sup> عام 2008، ترجمةً للاهتمام الأمريكي المتزايد بالقارة السمراء التي كانت - حتى نهاية القرن المنصرم - لا تمثل أي أهمية استراتيجية للولايات المتحدة<sup>32</sup>.

وبالنظر إلى الوجود الاقتصادي والعسكري القليل للصين في جيبوتي، تحولت المصالح الأمريكية نحو جارتها إريتريا، التي يمكنها - في المستقبل - استضافة قاعدة عسكرية أمريكية جديدة وتزويد الولايات المتحدة بالوصول إلى موانئها، في محاولة لم تخف ما يثيره الوجود الإيراني المتنامي في إريتريا، الذي يرتبط بشكل أوسع بهدف استراتيжи لدى طهران وهو التحكم في مضيق باب المندب، وتوسيع نفوذ البحرية الإيرانية إلى ما وراء الخليج، وفتح خطوط إمداد لنقل الأسلحة عبر السودان، وهو ما يثير اهتمام واشنطن وتل أبيب على وجه الخصوص<sup>33</sup>. ومع تزايد أعمال القرصنة في البحر الأحمر أعلنت قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في أوائل عام 2008 ايلول عن تشكيل منطقة تأمين بحري في المنطقة الواقعة بين السواحل الصومالية وسواحل اليمن على شكل مستطيل في منطقة خليج عدن مع التركيز على تخليص المنطقة من أعمال القرصنة<sup>34</sup>. كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن تأهله لإرسال قوات للمنطقة بجانب توجه سفن حرية روسية للشواطئ الصومالية وكانت الهند ومالزيا بدوريهما قد أرسلتا قطعاً بحرية عسكرية لتأمين مرور سفنهم التجارية<sup>35</sup>.

الاسباب السياسية

يحتل البحر الأحمر أهمية خاصة في الاستراتيجيات العسكرية والسياسية الدولية باعتباره من أهم الممرات البحرية في العالم، والذي يربط بين القارات الكبرى الثلاث (آسيا – وإفريقيا – وأوروبا)، ويتحكم في جزء كبير من التجارة الدولية، ومنها تجارة النفط، ولعب هذا الممر المائي الاستراتيجي أدواراً حيوية خلال الحروب العربية الإسرائيلية في القرن العشرين، لذلكحظي باهتمام كبير من قبل القوى الدولية والإقليمية، وعبر قدرات زمنية مختلفة استغلت هذه القوى الأحداث التي تشهد لها دول البحر الأحمر في ترسيخ تواجدها الذي اتخذ أشكالاً متنوعة، فنذهب إلى الأوضاع الأمنية في الصومال منذ عام 1991م، وتصاعد عمليات القرصنة قبالة السواحل الصومالية منذ عام 2008م فتحت الطربة، أمام حضور واسع للقوى، الدولية وبعض القوى، الإقليمية<sup>36</sup>

وخلال العقود الماضيين واجه البحر الأحمر أيضاً تهديدات مستمرة من القرصنة البحرية وغيرها من الأنشطة التي تهدد حرمة الملاحة الدولية. وقد دفع ذلك القوى الدولية ذات المصلحة إلى تشكيل فرق عمل متعددة الجنسيات خاصة بأمن البحر الأحمر من أجل قمع القرصنة الصومالية ومعالجة بعض حالات التهديدات السياسية من قبل جماعات متطرفة بما في ذلك تنظيم "القاعدة في شبه الجزيرة العربية" والホوثيون في اليمن<sup>37</sup>.

ويعكس قرار الصين بناء أول قاعدة بحرية خارجية لها في حبيوتي اهتمامها الاستراتيجي بالمنطقة، ويشير إلى أنها تشارك الولايات المتحدة وأوروبا مسالة حرية الملاحة باعتبارها أولوية استراتيجية. ومع تعدد الأجندة الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، أصبحت ساحة البحر الأحمر أكثر تشعباً وتعقيداً، وهو ما دفع بالقوى الإقليمية المطلة على البحر الأحمر لكي تكون أكثر حزماً وإصراراً على التوصل لوثيقة خاصة بالتعاون الجماعي بين دول المنطقة<sup>38</sup>.

#### الأسباب الاقتصادية

تعد منطقة الشرق الأوسط التي يمثل البحر الأحمر جزءاً منها محوراً لأزمات متلاحقة لا تقتصر على وقتنا الحاضر بل تمتد منذ القدم، ولم يكن البحر الأحمر بعيداً عن تلك الأزمات والأحداث، بل كان في قلبها، وشكل جزءاً منها، وقد أثر أو تأثر بما يحدث فيها. وفي عصرنا هذا أصبح منطقة جذب سياسية لدول العالم، خاصة الدول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى دائماً للسيطرة عليه بسبب موقعه الاستراتيجي، لمحافظة على أمن وسلامة المنطقة والعالم، والتواجد قريباً من المنطقة لجسم أي نزاعات من شأنها تهديد مصالحها<sup>39</sup>.

أن وانشطن ومن مناطق اقتصادي بحث رأت ضرورة إبقاء منطقة البحر الأحمر تحت الهيمنة الأمريكية وهو ما يتضح من خلال ما وضعته الإدارات الأمريكية المتعاقبة من استراتيجيات بشأن المنطقة<sup>40</sup>، لأهميتها في التجارة والملاحة الدوليين وكذلك أهميتها في الثروة السمكية حيث توجد فيه 300 نوع من الأسماك وتحتوي على ثروات اقتصادية. ويعتبر من أغنى مناطق الثروة المعدنية البحرية في العالم ويحتوى ماؤه الساخن الأجاج على نسبة مرکزة من الأملام المعدنية الضرورية لكثير من المعادن الثقيلة كالحديد والذهب والفضة والنحاس والرصاص والمعنسيوم والكلاسيوم<sup>41</sup>. توصلت لجنة سعودية للتقييم عن المعادن عام 1970 إلى اكتشاف 18 منطقة عميقة تحتوى على معادن وكيميات كبيرة من الزنك والرصاص والنحاس الأصفر والفضة والكامديوم والمنغنيز والحديد ومعادن أخرى، بالإضافة إلى وجود النفط في قاع البحر، وحصلت شركات عالمية عدّة مثل موبайл وتوتال على تصريح بالتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية لكل من اليمن وإريتريا<sup>42</sup>.

وقد حصلت شركة جون ميكوم الأميركيّة 1961 على ترخيص البحث عن النفط اليمني مدة خمس سنوات ليتحول بعدها إلى عقد انفّاقية استثمارية مدتها ثلاثون سنة قابلة للتجديد لفترة مماثلة، وذلك إذا اكتشف النفط بكميات تجارية ويعطي هذا الامتياز مساحة 10 آلاف كم مربع من السهل الساحلي ويمتد من أقصى الشمال حتى مدينة المخاء جنوباً وبعرض قدره 60 ميلاً وذلك في اليابسة و12 ميلاً في المنطقة المائية، وقد باشرت الشركة أعمالها الجيولوجية والجيوفيزيانية وحفر 5 آبار استكشافية<sup>43</sup>.

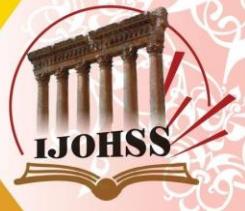
وكان الرئيس الأميركي نيكسون 1969 قد أعلن عن مبدأ في التمسك بالمركز الذي حصلت عليه الولايات المتحدة في منطقة البحر الأحمر ومن ضمنها الجزر اليمنية وباب المندب<sup>44</sup>. وكان من ضمن أهداف وانشطن في التواجد بالمنطقة توفير سلامة الملاحة الدولية ووضعها تحت نفوذهما خشية وصول الاتحاد السوفيتي إليها في الفترة التي سبقت نهاية الحرب الباردة، حيث ترى وانشطن أن إغلاق الملاحة الدولية سيكلفها أثماناً باهظة في قيمة النقل البحري، كما ستتحمل جزءاً كبيراً من عبء تلك التكاليف دول صديقة لها في أوروبا وآسيا وأفريقيا، الأمر الذي لا ترضيه نفسها؛ لأنه سيدفع معظم تلك الدول لمشاركة في التحكم في شؤون الملاحة البحرية الدولية لتلك الجزر من جهة وسيؤدي إلى المطالبة بأحقية الانفصال مع دولها للتنقيب عن النفط والمعادن في الجزر من جهة أخرى<sup>45</sup>.

#### المبحث الثالث

##### اليات التواجد والنفوذ الأميركي في البحر الأحمر

سعت الولايات المتحدة إلى السيطرة على البحر الأحمر بجزره ومضايقه وعدم السماح لأية دولة أو قوة (معادية) بأن تصل على موطن قدم في هذه المناطق مع تعزيز العلاقات الودية مع دول المنطقة من خلال المساعدات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لضمان التعاون معها في الدفاع عن المنطقة عن طريق حرية وصول القوات الأمريكية في وقت الحرب وفقاً لل استراتيجية الأمريكية التي وضعتها رئاسة الأركان للجيش الأميركي في أغسطس 1948م<sup>46</sup>. حيث أكد وزير الدفاع الأميركي عام 1948 عن تحسين الوضع الاستراتيجي للولايات المتحدة في حالة الحرب، إذ أمكن تطوير الوسائل التي يمكن بواسطتها الدفاع عن مصالحها بإدارة العمليات الجوية من قاعدة الظهران<sup>47</sup>.

الآلية السياسية



احتل البحر الأحمر أهمية خاصة في الاستراتيجيات العسكرية والسياسية الدولية باعتباره من أهم الممرات البحرية في العالم، والذى يربط بين القارات الكبرى الثلاث (آسيا – وافريقيا – وأوروبا)، ويتحكم في جزء كبير من التجارة الدولية، ومنها تجارة النفط<sup>48</sup>. انطلقت الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة احكام سيطرتها على البحر الاحمر باستخدام القانون الدولي والحدود البحرية والمياه الدولية لترسم لنفسها نقاط تواجد اقتصادي وسياسي في هذا الممر المائي المهم والاستراتيجي

من الناحية السياسية، كان البحر الأحمر هدفاً حيوياً يدخل في سياسات الدول الكبرى والشعوب المطلة عليه الا ان استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية حتى اعلن الحرب العالمية الاولى كانت مقصورة على العلاقات التجارية مع منطقة البحر الاحمر تطبيقاً لسياسة العزلة التي اختطتها الرئيس الأمريكي (مونرو) بمبنئه الذي اعلنه عام 1823م<sup>49</sup>.

ولكن الأهمية السياسية والقومية للبحر الأحمر تكمن في وقوعه في قلب كتلة من سبع دول عربية تشرف عليه، الأردن وال سعودية واليمن والصومال وجيبوتي والسودان ومصر، تمتد على نحو 90% من سواحله، وهذا ما يجعلها عاملاً مؤثراً وحساساً في ميزان القوى والسياسات الدولية. أما الدولتان غير العربيتين المشرفتان على سواحله، إسرائيل وأثيوبيا (قبل استقلال إريتريا)، فقد أدخلتا على البحر الأحمر مشكل سياسية واقتصادية وعسكرية، من خلال إطلاع إسرائيل على خليج العقبة، واستيلاء الماركسيين على الحكم في أثيوبيا العام 1977. سعت الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا لتدويل البحر الأحمر، ولم تكن إسرائيل بحال من الأحوال بعيدة عن المخطط، سيناً وأنها تستغل حضورها في إفريقيا الخفي منه والظاهر للتعجيل بهذا المشروع حتى تكتمل أضلاع المثلث الاستعماري التقليدي الأمر الذي تأكّد بالفعل في ضوء التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح والذي تطبع بلاده علاقاتها مع إسرائيل وتمنحها قاعدة أمنية في ذلك وكان قد أشار في منتصف تموز 2008 إلى أن بلاده تقدمت بمقترن استراتيجيّة خاصة بأمن البحر الأحمر تشارك فيها جميع الدول المطلة عليه، مشيراً إلى أن أسمراً طرحت موقفها من هذا الأمر وتنتظر موافق الدول الأخرى<sup>50</sup>. أما إسرائيل فقد تحدثت عن مشروعها لتدويل البحر الأحمر رغم أنها لا تمتلك سوى عدة أميال في إيلات على شاطئ البحر الأحمر والذي هو أرض مصرية ألم الرشراش في حقيقة الأمر<sup>51</sup>.

### الآلية العسكرية

سيطرت على الحياة الدولية اراده القوة التي لم تفارق حضارة القرن العشرين، فهي قانون للنفسية الغربية<sup>52</sup>. حيث احتفظت منطقة البحر الاحمر بأكثر من 16 قاعدة عسكرية أجنبية لدول من بينها إسرائيل اغلبها من خارج منطقة البحر الاحمر وتدير بعض الدول الكبرى قواعد عسكرية في المنطقة منذ عقود، وتسعي دول أخرى لإقامة قواعد عسكرية جديدة، خاصة في جيبوتي، التي تستضيف أكثر من 9 قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها، بينها قاعدة سعودية محتملة، وفي إريتريا، التي يوجد بها قاعدة عسكرية إسرائيلية<sup>53</sup>.

وتكمّن أهمية البحر الأحمر الاستراتيجية في كونه يمثّل نطاقةً فرعياً من إقليم الشرق الأوسط المضطرب بالأزمات السياسية والعسكرية التي تهدّد حالة الاستقرار الأمني والسياسي في دول هذه المنطقة، أو كما حدده منظر السياسة الأمريكية زيفغنو بريجينسكي (1928\_2017م) ومستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، بأنه الفوس الذي يضم الشرق الأوسط والقرن الإفريقي ومنطقة المحيط الهندي، كما يقع ضمن الإطار الجيوبوليكي لمنطقة الخليج الاستراتيجية<sup>54</sup>. ولعب هذا الممر المائي الاستراتيجي أدواراً حيوية خلال الحروب العربية الإسرائيليّة في القرن العشرين، لذلك حظي باهتمام كبير من قبل القوى الدوليّة والإقليميّة<sup>55</sup>. وبرزت الأهمية الاستراتيجية لتلك المنطقة،منذ إغلاق مضيق باب المندب أثناء حرب السادس من أكتوبر 1973، بين العرب وإسرائيل<sup>56</sup>. واستغلت هذه القوى الأحداث التي تشهدها دول البحر الأحمر في ترسيرها تواجدها الذي اتخذ أشكالاً متعددة، فتدهور الأوضاع الأمنية في الصومال منذ عام 1991م، وتصاعد عمليات القرصنة قبالة السواحل الصومالية منذ عام 2008م فتحت الطريق أمام حضور واسع للقوى الدولية وبعض القوى الإقليمية<sup>57</sup>.

في إطار استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية الجديدة والتي تتمثل باحتواء مصادر الطاقة والنفط وبادئها عن السقوط بيد الاتحاد السوفيتي السابق وضعت رئاسة الأركان الأمريكية عام 1948م المتطلبات الاستراتيجية في شبة الجزيرة العربية والبحر الأحمر والجزر اليمنية والتي قضت بعدم السماح بموطئ قدم لأية دولة معادية محتملة في هذه المناطق بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الودية مع دولها من خلال المساعدات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لضمان التعاون معها في قضيّات الدفاع عن طريق حرية وصول القوات الأمريكية في وقت الحرب<sup>58</sup>. كما توصلت الولايات المتحدة الأمريكية لحماية مصالحها ونشاطها العسكري في عام 1978

إلى اتفاق مع كل من كينيا والصومال للحصول على تسهيلات في الدولتين، فمنذ الحرب العالمية الثانية تخوض أمريكا حرباً سرية في منطقة جنوب السويس ضد الاحتكارات البريطانية المسيطرة في ذلك الوقت، ومن هنا جاءت علاقاتها مع أثيوبيا حيث حصلت على قاعدة كاجينو ستيشن في إريتريا قبل استقلالها التي توفر لها منطقاً استراتيجياً فيما بعد قناة السويس إلى داخل البحر الأحمر<sup>59</sup>.

وقد بُرِزَتْ أهمية البحر الأحمر بشدة إبان أوّلات الحرب والأزمات كما اتّضح ذلك في حرب أكتوبر 1973 حينما أغلقت اليمن مضيق باب المندب أمام الملاحة الإسرائِيلية بالتعاون مع مصر. وبرزتْ أهميته كذلك إبان حرب الخليج الثانية 1991 وأثناء حشد القوى التي هاجمت العراق عام 2003 حيث مررتْ عبره مختلف أنواع العتاد الحربي<sup>60</sup>.

وكان الاهتمام الأميركي بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر ينبع من مرتزقين أساسين: الأول الموقع الجغرافي المهم لليمن، سيما البحري كمضيق باب المندب والجزر في البحر الأحمر المشرف على ممرات الملاحة الدولية وكذلك قرب المنطقة من أكبر منابع النفط في العالم.. والثاني يتمثل في المعلومات التي لدى الأميركيين بشأن الثروات في المنطقة<sup>61</sup>.

شهدت منطقة البحر الأحمر عقب نهاية الحرب الباردة فالصراع محموم ويستعر يوماً بعد آخر في البحر الأحمر وخليج عدن، أساطيل عالمية، وحاملات طائرات، ليست آخرها "كول" الأمريكية، التي أصبح لها موطن قدم بالقرب من باب المندب<sup>62</sup>.

أكد وزير الخارجية الأميركي السابق "هنري كيسنجر" أن التحدّي الأعظم أمام الشرق الأوسط هو "الهيمنة المحتملة على المنطقة من قبل إيران". وأن واسطلين يجب عليهما أن تعارض زيادة التوسيع الإقليمي لإيران<sup>63</sup>. كما لخص كيسنجر الوضع في البحر الأحمر ومحيطه، إن الصراع الإقليمي الدائر بين إيران من جهة وال سعودية من جهة أخرى، أتاح للدول العربية ميزة تمثلت في التحكم في البحر الأحمر عبر إقامة قاعدتين الأولى لل سعودية في جيبوتي والثانية للإمارات في إريتريا، لتوسيع أبو ظبي بعدها في إقامة القواعد العسكرية بامتداد على ضفتي البحر المليء بالأحراش المرجانية والمواقع الجاذبة للعالم أجمع<sup>64</sup>.

ويربط البحر الأحمر ويصل بين الأسطول السادس في البحر الأبيض المتوسط والأسطول الخامس في الخليج العربي بالإضافة إلى الأسطول السابع المتمركز في المحيط الهندي، وكل هذه الأساطيل تابعة للولايات المتحدة الأمريكية وقد استخدمت البحر الأحمر في حرب الخليج الثانية وال Herb على الإرهاب أفغانستان وعززت من وجودها في هذه المنطقة بعد أحداث سبتمبر 2011 لمجابهة ما أسمته الحرب على الإرهاب. وتمر سنوياً عبر البحر الأحمر قرابة 16 ألف سفينة تجارية وعسكرية، ونحو 30% من الإنتاج النفطي العالمي<sup>65</sup>.

بالإضافة إلى قاعدة ليونة في جيبوتي والتي بدأ تمركز القوات الأمريكية فيها منذ العام 2002 ، وقد بلغ عدد القوات فيها 900 جندي، ويقال 1900 جندي<sup>66</sup>.

تعود بدايات التوجه الاستراتيجي الأميركي نحو البحر الأحمر إلى الاهتمام بالجزر اليمنية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب إلى نهاية القرن الثامن عشر حين كانت بعض السفن الأمريكية تقصد ميناء المخا اليمني منذ سنة 1798م للحصول على شحنات البن الذي وجده له رواجاً كبيراً في أمريكا. وكشف الأميركيون اتصالاتهم بمناطق البحر الأحمر عامة واليمنية خاصة مع بداية القرن التاسع عشر وذلك في المجالات التجارية والتبشرية والتعليمية. وبلغ مجموعة السفن الأمريكية التي تقصد ميناء المخا اليمني عام 1804م إحدى عشرة سفينة مما حد بالأميركيين إلى محاولة الحصول على إذن من السلطات اليمنية بإنشاء مركز تجاري في ميناء المخا<sup>67</sup>.

## الهوامش والمصادر

1. كاظم هاشم نعمة، المحور الجيوسياسي العربي – الإسلامي وعملية هيكلة النظام الدولي: نحو مقاربة جديدة، مجلة سياسات عربية، ع 43، اذار مارس 2020، ص 16.

2. ولد محمد جرادات، الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر بين الماضي والحاضر، الدوحة، نشر وتوزيع دار الثقافة، 1986 ، ص 241
3. د. ابراهيم محمد حسن، البحر الأحمر في الحرب العالمية الأولى 1914-1918، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط.1. القاهرة، 1998 ، ص 9.
4. السياسات الدولية في البحر الأحمر.. متناقضات تجمعها المصالح المشتركة، موقع الوقت، الجمعة 9 جمادي الاول 1439 .<http://alwaght.com/ar/News/122447/>
- 5 . أبرز الموانئ الإستراتيجية على البحر الأحمر، الجزيرة 17/11/2017 <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2017/11/17/>.
6. القلب العربي الأحمر في شبكة المصالح الإسرائيلية، موقع البيان، 27 فبراير 2002، <https://www.albayan.ae/one-world/2002-02-27-1.1310434>
7. السلطان عبد المحسن عبد الله، «البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي»، ص 33.
8. أحمد الحسب عمر، "الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر "البحر الأحمر المعطيات الاستراتيجية والمضامين الأمنية ، ط 1، الخرطوم، سلسلة أوراق استراتيجية ، مركز الدراسات الاستراتيجية، 1998 ، ص 20- 21 .
9. منافسات على سواحل البحر الأحمر: دول الخليج تلعب لعبة خطرة في القرن الأفريقي، Zach Vertin الثلاثاء، 15 يناير 2019، موقع brookings على الرابط التالي، <https://www.brookings.edu/ar/opinions/> .
10. محمود محمود توفيق، «البحر الأحمر في الاستراتيجية الدولية»، مجلة «السياسة الدولية»، السنة 15، العدد 57، القاهرة 1979 ، ص 27-28.
11. شديد كمال، «البحر الأحمر في الميزان العربي والعالمي»، مجلة الدفاع، العدد 121، مؤسسة الأهرام، القاهرة، آب / أغسطس 1996 ، ص 43.
12. محمود محمود توفيق، المرجع السابق، ص 29.
13. السلطان عبد المحسن عبدالله، «البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي»، مركز دراسات الوحدة العربية، ط 1، بيروت، 1984 ، ص 28.
14. محمود توفيق، المصدر السابق، ص 28-29.
15. محمد علي حوات، مضيق باب المندب الأهمية الاستراتيجية وتأثيرها على الأمن القومي العربي، مصدر سابق ، ص 31.
16. د. أشرف محمد كشك، مضيق باب المندب: نقطة تماس استراتيجي للأمن الخليجي الإفريقي منتدى للأمن الإقليمي وتكامل الجهود لزعزع قبيل الأزمات، موقع اراء حول الخليج، الثلاثاء، 04 تشرين 1/2016، انظر الرابط التالي [https://araa.sa/index.php?view=article&id=3908:2016-10-04-10-10-36&Itemid=172&option=com\\_content](https://araa.sa/index.php?view=article&id=3908:2016-10-04-10-10-36&Itemid=172&option=com_content)
17. د. أشرف محمد كشك، مضيق باب المندب: نقطة تماس استراتيجي للأمن الخليجي الإفريقي منتدى للأمن الإقليمي وتكامل الجهود لزعزع قبيل الأزمات، موقع اراء حول الخليج، الثلاثاء، 04 تشرين 1/2016، انظر الرابط التالي [https://araa.sa/index.php?view=article&id=3908:2016-10-04-10-10-36&Itemid=172&option=com\\_content](https://araa.sa/index.php?view=article&id=3908:2016-10-04-10-10-36&Itemid=172&option=com_content)
18. (16) دولة تمتلك قواعد عسكرية في القرن الأفريقي، موقع سبوتنيك، <https://arabic.sputniknews.com/military/201910291043276837>
19. د. محمد مجاهد الزيات، 12 نزاعاً دولياً وإقليمياً تدور في البحر الأحمر حالياً بصورة مباشرة وغير مباشرة، موقع اراء حول الخليج، 15 شباط/2018، [https://araa.sa/index.php?view=article&id=4386:12&Itemid=172&option=com\\_content](https://araa.sa/index.php?view=article&id=4386:12&Itemid=172&option=com_content)
20. جوبيدي (Guidi)، «مقالة في دائرة المعارف الإسلامية»، يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتاوي وإبراهيم زكي خورشيد، دار الفكر، بيروت، مجلد 7، د.ت، ص 282.
21. د. جمال عبد الرحمن رستم ود. جمال عبد الرحمن و66 رئيس، التناقض الإقليمي والدولي في البحر الأحمر وأثره على أمن الدول المتشارطة، المركز العربي للبحوث والدراسات، الأربعاء 01/يناير/2020، <http://www.acrseg.org/>
22. نبيل احمد حلمي، ملف البحر الأحمر، السياسة دولية، ع 54، القاهرة، تشرين 2، 1978 ، ص 28.
23. محمود محمود توفيق، «البحر الأحمر في الإستراتيجية الدولية»، ص 37-37.
24. قدورة عmad، «حول أمن عربي للبحر الأحمر»، مجلة دراسات استراتيجية، تصدر عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، العدد 22، ط 1، 1998 ، ص 14.

- 25 . أبرز الموانئ الاستراتيجية على البحر الأحمر، الجزيرة ، 17/11/2017  
[https://yemnews.net/index.php/reports/2019-09-03-17-34-24](https://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2017/11/17/26. محمد علي حوات، مضيق باب المندب الأهمية الاستراتيجية وتأثيرها على الأمن القومي العربي، مكتبة مدبولي، د. ت، القاهرة، ص 30.</a></p>
<p>26. محمد علي حوات، مضيق باب المندب الأهمية الاستراتيجية وتأثيرها على الأمن القومي العربي، مكتبة مدبولي، د. ت، القاهرة، ص 30.<br/>
    27. الاستراتيجية والمطامع الأمريكية تجاه الجزر اليمنية، البوابة الاخبارية اليمنية، 03 أيلول/ 2019 ،<br/>
<a href=)
28. العميد عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر .. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية وباب المندب، يمني برس، 173510 ،  
<https://www.yemenipress.net/archives/173510>
29. الاستراتيجية والمطامع الأمريكية تجاه الجزر اليمنية، البوابة الاخبارية اليمنية، 03 أيلول/ 2019 ،  
<https://yemnews.net/index.php/reports/2019-09-03-17-34-24>
30. مرتضى الشاذلي، هندسة التحالفات السياسية الأمريكية في شرق إفريقيا نشر بتاريخ 03/07/2019، نون بوست،  
<https://www.noonpost.com/content/28378>
31. الأفريكوم تعتبر الأفريكوم تاسع مركز قيادة موحدة أمريكية وسادس مركز قيادة إقليمية يتم إنشائه بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كشف النقاب عن مركز قيادة الأفريكوم في شباط 2007 وقد دخلت الخدمة بشكل كامل في الأول من تشرين الثاني 2008. الهدف المفترض لإنشاء قيادة الأفريكوم هو "جلب السلام والأمن لشعوب إفريقيا ودفع الأهداف المشتركة بين الولايات المتحدة وإفريقيا في مجالات التنمية، الصحة، التعليم، الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في إفريقيا. كانت الحجة التي أشارت على أساسهاقيادة المركبة لإفريقيا، الأفريكوم هي أن "الدول الضعيفة يمكن أن تشكل خطراً داهماً على الولايات المتحدة بوصفها دولة قوية". (للمزيد انظر، إبراهيم شايبير الدين، الأفريكوم.. حماية المصالح الأمريكية تحت غطاء الشراكة، مركز الجزيرة للدراسات، 2013، ص 3.)
32. مرتضى الشاذلي، هندسة التحالفات السياسية الأمريكية في شرق إفريقيا، مصدر سابق.
33. مرتضى الشاذلي، هندسة التحالفات السياسية الأمريكية في شرق إفريقيا، نون بوست، 03/07/2019 ،  
<https://www.noonpost.com/content/28378>
34. مؤامرة توسيع البحر الأحمر، موقع دار الخليج، 16 سبتمبر 2020 ،  
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/07b2131f-a901-4296-b529-deabe4a56bf8>
35. مؤامرة توسيع البحر الأحمر، موقع دار الخليج، 16 سبتمبر 2020 ،  
<http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/07b2131f-a901-4296-b529-deabe4a56bf8>
- 36 . د. أميره محمد عبد الحليم، التواد الأجنبي في البحر الأحمر: زيادة المهددات والصراعسلح قادم، الخميس، 15 شباط 2018، اراء حول الخليج، 29-12-2018-  
<https://araa.sa/index.php?view=article&id=4383>:  
 49&Itemid=172&option=com\_content
- 37 . د. حمدي عبدالرحمن، رؤى متباعدة: تحالف البحر الأحمر وإحياء مفهوم "الأفريقيا"، الأحد، 12 يناير، 2020،  
 المستقبل للباحث والدراسات المتقدمة،  
<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/5195/>
- 38 . د. حمدي عبدالرحمن، رؤى متباعدة: تحالف البحر الأحمر وإحياء مفهوم "الأفريقيا"، الأحد، 12 يناير، 2020،  
 المستقبل للباحث والدراسات المتقدمة،  
<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/5195/>
39. محمد صالح الحربي، كيان دول البحر الأحمر وخليج عدن.. الرؤية المستقبلية بين الحلم والإنجاز، 17 أبريل 2019،  
<https://makkahnewspaper.com/article/1101298/>
40. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت - تقارير، 04/02/2017 ،  
<https://www.amrannet.com/10524>
41. د. صالح محروس محمد، ما هي الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر؟، 18 أيلول 2017 ،  
<https://www.almayadeen.net/books/824628/>
42. د. صالح محروس محمد، ما هي الأهمية الإستراتيجية للبحر الأحمر؟، 18 أيلول 2017 ،  
[https://www.almayadeen.net/books/824628/.](https://www.almayadeen.net/books/824628/)
43. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت - تقارير، 04/02/2017 ،  
<https://www.amrannet.com/10524>
44. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت - تقارير، 04/02/2017 ،  
<https://www.amrannet.com/10524>
45. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت - تقارير، 04/02/2017 ،  
<https://www.amrannet.com/10524>

46. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت – تقارير، 2017/02/04 ، 10524 /<https://www.amrannet.com/10524>
47. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت – تقارير، 2017/02/04 ، 10524 /<https://www.amrannet.com/10524>
48. د. أميره محمد عبد الحليم، التوادج الأجنبي في البحر الأحمر: زيادة المهددات والصراعسلح قادم، الخميس، 15 شباط 2018، اراء حول الخليج ، 29-15-02-2018، <https://araa.sa/index.php?view=article&id=4383> 49&Itemid=172&option=com\_content
49. الإستراتيجية والمطامع الأمريكية تجاه الجزر اليمنية، البوابة الاخبارية اليمنية، 03 أيلول/ 2019 ، <https://yemnews.net/index.php/reports/2019-09-03-17-34-24>
50. مؤامرة تدوليل البحر الأحمر، موقع دار الخليج، 16 سبتمبر 2020 م، <http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/07b2131f-a901-4296-b529-deabe4a56bf8>
51. مؤامرة تدوليل البحر الأحمر، موقع دار الخليج، 16 سبتمبر 2020 م، <http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/07b2131f-a901-4296-b529-deabe4a56bf8>
52. مالك بن نبي، فكرة الأفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ، ترجمة عبد الصبور شاهين، ط2، دار الفكر، دمشق، 2009 ، ص37.
53. (16) دولة تمتلك قواعد عسكرية في القرن الأفريقي، موقع سبوتنيك، <https://arabic.sputniknews.com/military/201910291043276837>.
54. عارف عادل مرشد، أمن البحر الأحمر بين أمن الطاقة ومصالح القوى الإقليمية والدولية، 14 أيار 2019، موقع اراء حول الخليج، <https://araa.sa/index.php?view=article&id=4661>: 48-14-09-2019-05-14-09-2019-05-14-09-48- 51&Itemid=172&option=com\_content
55. د. أميره محمد عبد الحليم، التوادج الأجنبي في البحر الأحمر: زيادة المهددات والصراعسلح قادم، الخميس، 15 شباط 2018، اراء حول الخليج ، 29-15-02-2018، <https://araa.sa/index.php?view=article&id=4383> 49&Itemid=172&option=com\_content
56. (16) دولة تمتلك قواعد عسكرية في القرن الأفريقي، موقع سبوتنيك، <https://arabic.sputniknews.com/military/201910291043276837>.
57. د. أميره محمد عبد الحليم، التوادج الأجنبي في البحر الأحمر: زيادة المهددات والصراعسلح قادم، الخميس، 15 شباط 2018، اراء حول الخليج ، 29-15-02-2018، <https://araa.sa/index.php?view=article&id=4383> 49&Itemid=172&option=com\_content
- 58 . الإستراتيجية والمطامع الأمريكية تجاه الجزر اليمنية، البوابة الاخبارية اليمنية، 03 أيلول/ 2019 ، <https://yemnews.net/index.php/reports/2019-09-03-17-34-24>
59. ج. وارن ناتر، مخطط كيسنجر، تقديم د. سعد الدين إبراهيم، ترجمة جهاد الخازن ويونس صياغ، دار القضايا، بيروت، 1976 ، ص 165 – 166.
60. الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر، موقع الجزيرة، 04/10/2008 ، <https://www.aljazeera.net/news/arabic/2008/10/4>
61. عبدالله بن عامر، الاستراتيجية الأمريكية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجزر اليمنية و باب المندب، عمران نت – تقارير، 2017/02/04 ، 10524 /<https://www.amrannet.com/10524>
62. القواعد البحرية وسباق الهيمنة على البحر الأحمر.. طموح إيراني أيضاً، نون بوست، 29/07/2017، على الرابط <https://www.noonpost.com/content/19097>
63. القواعد البحرية وسباق الهيمنة على البحر الأحمر.. طموح إيراني أيضاً، نون بوست، 29/07/2017، على الرابط <https://www.noonpost.com/content/19097>
64. القواعد البحرية وسباق الهيمنة على البحر الأحمر.. طموح إيراني أيضاً، نون بوست، 29/07/2017، على الرابط <https://www.noonpost.com/content/19097>
65. جمال الدين عبد الرحمن رستم ، إسرائيل والبحر الأحمر " الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر "، سلسلة المعابر (1) ، مركز الراصد للدراسات الإسرائيلية، الخرطوم، يناير 2012 ، ص 16 .
66. هيثم مزاحم، القواعد العسكرية الأمريكية في العالم 750 قاعدة في 130 دولة ، مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط، 31 مايو 2014 ، نقل عن د. شيماء عبد السميم عبد الله محمد، أمن البحر الأحمر [www.beirutme.com](http://www.beirutme.com)

عربياً ومواجهة الاستراتيجيتين الأمريكية والإسرائيلية، مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين، مجل 13 ، ع 5، م 6228  
15/02/  
67. الإستراتيجية والمطامع الأمريكية تجاه الجزر اليمنية، البوابة الاخبارية اليمنية، 03 أيلول/ 2019 ،  
<https://yemnews.net/index.php/reports/2019-09-03-17-34-24>